

أنها تحاول الإيهام «بحقيقة كاملة» ، فإنها تعتمد كلياً على الإبقاء على «صفقة» التظاهر بين الكاتب والقارئ . وقد كتب الدكتور جونسن في معرض كلامه على قصيدة غراي (Gray) «الشاعر» (Bard): «نحن لا نتأثر إلا بقدر ما نصدق» . وقد يكون الأصح أن نقول «نحن لا نصدق إلا بقدر ما نتأثر» . ولكي نتأثر بما يكفي للتصديق ، أو لتعليق تصديقتنا ، يجب الافتراض - لأغراض القصة . إن التجربة غير اللفظية يمكن أن تُجعل لفظية ، وأن اللغة تشكل من التعبير الثابت الدقيق له نفس الدلالات والمضامين عند الكاتب والقارئ على حد سواء ، وأن واسطة قائمة على التابع يمكن أن تعبر عن تأثيرات تحدث في وقت واحد ، وأن واسطة غير مترابطة يمكن أن تعبر عن تيار متدفق .

ويكفي المرء أن يذكر أسماء جيمس جويس وغير ترود ستاين وفرجينيا ولف للتدليل على مدى الثورة على هذه الأعراف ، وهي ثورة قائمة أبداً في الشعر ، وهي بمعنى من المعاني مرادفة للشعر .